

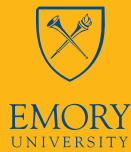
التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم
تغيير طريقة الحوار عن التطعيم



حزمة التواصل بين الأفراد
بشأن التطعيم

الأسئلة الشائعة

©UNICEF/Estey



هذا المورد

هذا المورد متاح عبر الإنترنت على الموقع:

ipc.unicef.org

يمكن طلب نسخ من هذا المستند وكذلك طلب المزيد من مواد "التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم" من منظمة اليونيسيف ومن الشركاء:

UNICEF

3 United Nations Plaza

New York, NY 10017

الهاتف: +1-212-326-7551

البريد الإلكتروني: IPC@unicef.org

© 2019 UNICEF

ترحب منظمة اليونيسيف والشركاء بطلبات الحصول على إذن يسمح باستخدام موارد "التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم" أو إعادة إنتاجها أو ترجمتها، سواء أكان جزئيًا أو كليًا. المحتوى وعرض المواد التي بهذا المورد وبحزمة التواصل بين الأفراد لا يمثلان التعبير عن رأي أيًا كان من جانب اليونيسيف والشركاء. الاستشهاد المقترح: صندوق منظمة الأمم المتحدة للطفولة، "حزمة التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم"، اليونيسيف، نيويورك، 2019. للمزيد من المعلومات أو لإبداء التعليقات، يُرجى مراسلة IPC@unicef.org

شكر وتقدير

إن حزمة التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم (IPC/I) هي نتاج عمل شاق وجهود تعاون بذلتها العديد من المؤسسات والأفراد وبدون مساعدتهم وتوجيهاتهم ودعمهم لم تكن لتتحقق هذه الحزمة. تود اليونيسف أن تعترف بمساهمات هذه المؤسسات والأفراد في هذه المبادرة المهمة وتعرب عن امتنانها لجميع من ساعد بوقته وخبرته في تطوير الحزمة. شكر خاص إلى المجموعة الاستشارية الدولية وعمال الاستقبال من مختلف مناطق العالم على ما أسهموا به في تطوير الحزمة. أعضاء المجموعة الاستشارية الدولية في مبادرة التواصل بين الأفراد (IPC) العالمية

مولى أبروسيز، BMGF

هارديب ساندهو، CDC

سوزان ماكي، GAVI

ليزا مينينج، منظمة الصحة العالمية (WHO)

جيهلميل باهل، منظمة الصحة العالمية (WHO)

مايك فافين، مجموعة Manoff Group

لورا شيمب، John Snow Inc.

بيل جلاس، CCP

سعد عمر، جامعة إيموري

دكتور ستيفنز هودجينز، جامعة ألبرتا، كندا

ناثان بينكوفسكي، Bull City Learning

دكتور نافين تاكير، IPA

بنيامين هيكليز، اليونيسيف (UNICEF)

كينان تشينتز، اليونيسيف (UNICEF)

تومي لولاجينين، اليونيسيف (UNICEF)

كلوديا فيفاس، اليونيسيف (UNICEF)

فريق مشروع JHU

سانياتهي فيلو، وجيفاني كابنيس، وسابيتلين لوهير، وأمريتيا جبل بيلي، ورون هيس، وجاي تشوك، ومايكل كرافن، وبيل جلاس. قائمة الآخرين الذين أسهموا تشمل روبالي ليماي، وأن بالارد، ومارك بيسير، وميسي يوزيبو، وكورال هوكز.

شكر وعرفان إلى المكاتب الميدانية التابعة إلى CCP وإلى المنظمات الشقيقة في نيجيريا وباكستان وأوغندا وإثيوبيا والهند وCHIP Pakistan على دعمهم أثناء البحث الأولي وفي مراحل الاختبارات المسبقة الخاصة بالحزمة.

فريق اليونيسيف

عطية قازي، وتشيكوندي خانجاموا، وأنيسور ربهمان، وروفوس إيشوشي، وكيندي أونجوي، وعائشة دوراني، وروبو بولنز، وفيلينا كوجكارو، وجوناتان ديفيد شديد، وجوهاري رانديميفولونا، وناتالي فول، وديبا ريسال وبوكهاريل، وهيلينا باليسنير ماريو موسكيورا، وسفيتلانا ستيفانيت، وسيرجو تومسا، ودانيال نجميرا، وفازال أثير، وفينست بيتيت، وكارولينا راميريز، والونا فولينسكي، وهانا ساره ديني، وبنيامين شريبر، ورافائيل أوبريجون، وديانا سمر، وروبين ناندي، ولواي بيرسون، وستيفن بيترسون.

سليمان مالك، اختصاصي الاتصال من أجل التنمية، مقر اليونيسيف، نيويورك، الولايات المتحدة. قائد فريق اليونيسيف

انخفضت في العقود الأخيرة وفيات الأطفال انخفاضاً كبيراً. تمثل اللقاحات أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين الصحة عن طريق حماية الأطفال والكبار من الأمراض التي كانت في السابق من أسباب التشوه والموت. لقد تم القضاء على آفة الجدري وبقي شوط أخير على استئصال شلل الأطفال، بالإضافة إلى التخلص من الكزاز لدى الأمهات والمولود. وعلى الرغم من توافر اللقاحات، إلا أن العديد من البلدان تواجه قيوداً مستمرة في تحقيق التحصين الشامل. ومن بين التحديات الرئيسية ضمان استدامة الطلب على التحصين على مستوى الأسرة ومستوى المجتمع. تتمثل القيمة التي يضيفها أعضاء المجتمع في التطعيم في أنه من العوامل الرئيسية التي تساهم في الصحة الجيدة. خطة العمل العالمية للقاحات (2011-2020) تقر بأهمية سلوكيات المجتمع وممارساته، وفق ما تقرر في إحدى النتائج الاستراتيجية الست:

”فهم الأفراد والمجتمعات لقيمة اللقاحات والحرص على طلب التطعيم لأن كلا الأمرين حق لهم ومسؤولية تقع على عاتقهم“.

على الرغم من أن معظم الأطفال يحصلون على اللقاحات الموصى بها، إلا أنه ما زال عدد كبير من الأطفال لا يحصلون عليها: ما يقرب من 20 مليون طفل على مستوى العالم لا يحصلون على جدول لقاحات الطفولة الضرورية بالكامل. والأسباب وراء ذلك معقدة ومركبة. في بعض الأماكن، يكون من الصعب الوصول إلى الخدمات الصحية وإن تم الوصول إليها ربما لا تكون مناسبة ومريحة للمستخدمين و/أو لا تكون موثوقة. في بعض الحالات، قد تتسبب سلوكيات عامل الصحة في الحد من الاستفادة من خدمات التحصين. تجارب مقدمي الرعاية وتجارب الأطفال مع خدمات التطعيم قد لا تكون مرضية لأسباب متنوعة وهذا يوضح السبب في أن الكثير من الأطفال الذين يحصلون على الجرعة الأولى من اللقاحات (مثل BCG أو DTP1) يتخلفون عن باقي الجرعات. في بعض الحالات، لا يتناول الأطفال اللقاحات الموصى بها بسبب وجود شواغل ومفاهيم مغلوطة عن اللقاحات لدى آبائهم أو الأوصياء عليهم، أو أنهم يفتقرون إلى المعلومات التي توضح فوائد اللقاحات، أو أنهم لا يدركون ما يزمهم فعله حتى يتم تطعيم أطفالهم وحمايتهم.

يعد عمال الاستقبال ومن ضمنهم الاختصاصيون الموجودون بالمنشآت وعمال صحة المجتمع والمتطوعون بالمجتمع من المصادر المهمة التي تقدم معلومات عن التحصين. يوضح البحث أن عمال الاستقبال هم مصدر المعلومات الأكثر تأثيراً بشأن اللقاحات بالنسبة لمقدمي الرعاية وأسر الأطفال. ونظراً لدورهم المهم في تقديم المعلومات الأساسية عن خدمات التحصين، يجب أن تتوفر لديهم مهارات فعالة للتواصل بين الأفراد. وهم أيضاً بحاجة إلى أن يتمتعوا بسلوكيات إيجابية تجاه الأشخاص الذين يقدمون لهم الخدمة وتجاه عملهم، وكذلك في حاجة إلى فهم أهمية التواصل وإلى القدرة على العمل في بيئة تمكنهم من التواصل بفاعلية لبناء الثقة والطمأنينة. عندما يتسلح عمال الاستقبال بالمهارات ذات الصلة ويتلقون المساندة من مشرفيهم فإنهم يؤثرون تأثيراً فعالاً في السلوكيات ويشجعون على الاستفادة من خدمات التحصين. وعبر البلدان، يقوم عمال الاستقبال بإشراك المجتمعات في الحوار وحشد قادة المجتمع وتزويد المجتمعات بالخدمات الصحية والمعرفة الخاصة بالممارسات الصحية. ومع ذلك فإن محدودية مهارات التواصل بين الأفراد لدى عمال الاستقبال تظل تحدياً وتتطلب مجهودات مركزة لتعزيز قدرتهم على التواصل الفعال مع مقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع الذي يخدمونه، ومن الحيوي توفر نظام يدعم ويثمن ممارسة هذه القدرات المهمة.

تتعهد كل من منظمة اليونيسيف و(BMGF) Bill & Melinda Gates Foundation، و(CDC) Centers for Disease Control and Prevention، و(Emory University)، و(GAVI)، و(Vaccine Alliance (GAVI)، و(International Pediatric Association (IPA)، و(John Snow Inc. (JSI)، و(United States Agency for International Development's flagship)، و(Maternal and Child Survival Program)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، وشركاء آخرين بتقريب الفجوة عن طريق تسهيل عملية تمكين من خلال تطوير وتنفيذ حزمة شاملة للتواصل بين الأفراد في بشأن التطعيم.

يسر اليونيسف (UNICEF) وشركائها طرح "حزمة التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم" هذه ودعوة مديري البرامج القومية وشبه القومية والشركاء وعمال الاستقبال لتكييف هذه الحزمة مع سياقهم المحلي واستخدامها كدليل يوجه عملهم مع مقدمي الرعاية والمجتمعات. تتوفر بهذه الحزمة مجموعة من الموارد، منها أدلة للمشاركين وأدلة للميسرين، ودليل تكييف، ودليل إشراف داعم، والأسئلة الشائعة، وبطاقات توضيحية، ومقاطع فيديو، وأدوات مساعدة صوتية، وتطبيق أجهزة محمولة، وإطار عمل مراقبة وتقييم. هذه الموارد متاحة عبر الإنترنت (IPC.UNICEF.Org) وأيضًا متاحة خارج الإنترنت بأربع لغات عالمية. يؤمل من خلال هذه الحزمة والنهج ذات التصميم التعليمي أن يحسن عمال الاستقبال قدرتهم على التواصل الفعال وأن ينجحوا في حث مقدمي الرعاية وتشجيعهم على طلب خدمات التطعيم وغيرها من الخدمات الصحية، وأن يفهموا مشاعر مقدمي الرعاية، وأن يستخدموا الخدمات الاستشارية في معالجة الأسئلة والشواغل، وأن يشاركوا بوضوح الرسائل الأساسية المتعلقة بالمراحل العمرية لتناول اللقاحات المقبلة وأهميتها وكذلك المعلومات العملية عن مكان وموعد تناول هذه اللقاحات.

تقدم اليونيسف (UNICEF) أيضًا الشكر إلى الشركاء والزلاء والمجموعة الاستشارية على المساهمة بالوقت والخبرة والتجربة في إعداد هذه الحزمة. شكر خاص إلى Johns Hopkins University Center for Communication Programs (برامج مركز التواصل بجامعة جونز هوبكينز) على المساعدة في تطوير الحزمة وإلى المكتب الإقليمي لليونيسف والزلاء في البلاد وعمال الاستقبال على الدعم والتعليقات القيمة والتعاون في تطوير الحزمة. من خلال هذه الشراكة والدعم، تواصل اليونيسف تعزيز قدرة الموظفين والمؤسسات والفرق العاملة في مجال التطعيم مما يساعد المجتمعات في إدراك قيمة خدمات التطعيم والثقة فيها وزيادة الوعي بالحق في الحصول عليها.

التطعيم الروتيني الأسئلة الشائعة

مقدمة

بصفتك عامل استقبال، فمن المحتمل أن تُطرح عليك أسئلة عن التطعيم. لقد أعدنا هذا المورد ليساعدك في الرد على هذه الأسئلة باستخدام لغة بسيطة وموجزة مع الالتزام بمبادئ التواصل بين الأفراد (IPC) الفعال. التواصل بين الأفراد (IPC) الفعال يبني الثقة بين مقدم الخدمة ومقدم الرعاية، والثقة هي العامل الحاسم في تقرير مدى تناول الطفل للقاحات بالكامل من عدمه. احرص على أن تتسم المحادثات مع مقدمي الرعاية بالصراحة والود والاحترام. على الرغم من أن مقدمي الرعاية هم محل التركيز إلا أن النصائح الواردة في هذا المستند تُستخدم أيضًا في التواصل مع أعضاء المجتمع الآخرين.

قبل جلسة التطعيم

- تشاور الأمهات والآباء والأجداد وأنواع مقدمي الرعاية الآخرين وقادة المجتمع حول ما يراودهم من أسئلة وشواغل. ربما توجد مشكلات محلية لم ترد في قسم الأسئلة الشائعة هذا وعليك أن تكون مستعدًا للتعامل مع أي شواغل.
- ابحث عن أسماء محلية للأمراض التي يمكن الوقاية منها باستخدام اللقاحات وعن أي مراجع ثقافية محلية للأمراض حتى تستطيع التواصل والربط مع السياق المحلي.

أثناء جلسة التطعيم

- احترم مقدم الرعاية – مقدم الرعاية له الحق في معتقداته ومخاوفه وشواغله وله الحق في أن يقرر عدم التطعيم. إذا قرر مقدم الرعاية عدم التطعيم، فإن مهمة عامل الاستقبال هي التأكد من أن مقدم الرعاية يستوعب المخاطر التي تترتب على هذا القرار وأنه يستوعب المطلوب فعله عند تفشي المرض الذي يمكن الوقاية منه باستخدام اللقاحات أو إذا ظهرت على الطفل أعراض مرض خطير. يجب أن يتلقى مقدم الرعاية معاملةً جيدة بصرف النظر عن مجموعته الإثنية أو دينه، غنيًا كان أو فقيرًا، متعلمًا كان أو غير متعلم، كانت ملابسه جيدة أو لا. فالكل متواجد لأنهم يحبون أطفالهم ويريدون حمايتهم.

- أنصت إلى مقدم الرعاية – أعطه كل الاهتمام. تواصل بالعين مع مقدم الرعاية والطفل، إن كان ذلك لائقاً في ثقافتك. أخبر مقدم الرعاية أنك تريد سماع أسئلته وشواغله. كرر أي شواغل لدى مقدم الرعاية (باستثناء الشائعات والمعلومات الخاطئة التي ينبغي أن تتجنب تكرارها) لتتأكد من أنك فهمت ما يعنيه.
- اعترف بمشاعر مقدمي الرعاية، بما في ذلك مخاوفهم ورغبتهم في حماية أطفالهم.
- تفهم مشاعر الآخر – تريد أنت ومقدم الرعاية تحسين صحة الأطفال والأسر والمجتمعات. الأسئلة والاستفسارات التي تصدر عن مقدمي الرعاية تنبع من الحب والخوف على عافية الطفل والأسرة.
- اطرح أسئلة مفتوحة – شجّع مقدمي الرعاية على مشاركة شواغلهم عن طريق طرح أسئلة مفتوحة (الأسئلة التي لا يمكن الإجابة عنها "بنعم" أو "لا").
- أجب عن الشواغل الفعلية – في بعض الأحيان، لا يتم التلطف أو التعبير عن السؤال الحقيقي أو الشاغل الحقيقي. عند الاستماع والرد، حاول أن تعرف أصل المشكلة وتعالجها.
- اجعل المعلومات بسيطة – مقدمو الرعاية قد لا يتوفر لديهم المعرفة أو المفردات الدقيقة التي تمكنهم من مشاركة شواغلهم حول التطعيم بطريقة دقيقة وفنية. ساعدهم باستخدام لغة وتشبيهات وأمثلة سهلة الفهم. تجنب إغراقهم في معلومات لا تعالج شواغلهم معالجة واضحة.
- اعترف بالفوائد والمخاطر – تحلّ دوماً بالصراحة والأمانة عند مناقشة الآثار الجانبية المعروفة للقاحات.
- خذ وقتك – إن لم تتوفر لديك في الحال الإجابة على أحد الأسئلة، فلا بأس من أن تقدم أفضل إجابة ممكنة وأن تطلب من مقدم الرعاية أن يعيد طرح السؤال في المرة التالية حتى تقدم له إجابة أكمل. يمكنك الرجوع إلى الزملاء والمستندات لتحضير إجابة أكمل.
- امنح مقدمي الرعاية الوقت – فربما لا يريدون التعجل في اتخاذ قرار. إذا كان مقدم الرعاية غير مستعد للتطعيم، فحدد له زيارة عودة بعد أن يأخذ الوقت الذي يكفيه للتفكير في ما ناقشته معه.

- أكد مجددًا لمقدم الرعاية أنك والنظام الصحي لا تريدان سوى حماية الجميع من الأمراض الخطيرة.
- قلل التوتر الناجم عن الحقن – أظهر لمقدمي الرعاية سبلًا تجعل زيارات التطعيم أقل توترًا بالنسبة للطفل. أكد على أن البكاء استجابة طبيعية. اقترح على مقدمي الرعاية أن يحافظوا على هدوئهم حتى ينتقل ذلك الهدوء إلى أطفالهم. شجّع مقدمي الرعاية على تسليية وتهئية أطفالهم أثناء العملية.
- قدّم مواد منزلية أو وجّه مقدمي الرعاية إلى موارد تطعيم موثوقة.

بعد جلسة التطعيم

دوّن أسئلة مقدمي الرعاية وشواغلهم. من المهم الاحتفاظ بسجل يضم ما تمت مناقشته للرجوع إليه في زيارات الطفل المستقبلية ولإجراء محادثات عن الصحة تكون أكثر جدوى للمجتمعات التي تخدمها. المتابعة. إذا أظهر مقدمو الرعاية قلقًا أو تشككًا شديدًا، فاتصل بهم بعد بضعة أيام من الزيارة أو اطلب من مسؤول الاتصال المجتمعي المراجعة معهم. إجراء اتصال رعاية يمنح الراحة ويعزز الثقة.

ماذا لو رفض مقدم الرعاية التطعيم؟

- اشرح له مخاطر عدم التطعيم على الطفل وعلى الآخرين من أفراد الأسرة وأفراد المجتمع.
- إذا كان ذلك ضروريًا وممكنًا، فاشرح مسؤوليات مقدمي الرعاية للطفل الذي لم يحصل على تطعيماته بالكامل الخاصة بعمره.
- اعرض لمقدم الرعاية صور أطفال مصابة بكل مرض من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باستخدام اللقاحات وصف له الأعراض المبكرة والأعراض المتأخرة للمرض. أخبره بما عليه فعله إذا ظهرت الأعراض.
- إذا كان ضروريًا وممكنًا في السياق الخاص بك، فاشرح لمقدمي الرعاية الإجراءات الأخرى التي عليهم اتخاذها، ومن هذه الإجراءات أن عليهم دومًا تنبيه مقدمي الخدمات الصحية بحالة الطفل التطعيمية لمنع الانتشار المحتمل للأمراض التي يمكن الوقاية منها باستخدام اللقاحات.
- تذكر أنه ليس جميع مقدمي الرعاية يريدون نفس المستوى من المعلومات عن اللقاحات. قيّم مستوى المعلومات التي يريدونها كل مقدم رعاية بعينه وذلك للتواصل بفاعلية أكبر لبناء الثقة.

أسئلة عملية تختلف إجاباتها حسب البلد أو المنشأة أو الممارسة أو المجتمع

ينبغي لعمال الاستقبال أن يكونوا مستعدين للرد على أسئلة مثل:

- هل اللقاحات متوفرة في مجتمعي أو في مكان قريب منه، وإن كانت كذلك فمتى وأين؟
- متى تتوفر اللقاحات في هذه المنشأة الصحية؟
- هل جميع اللقاحات متوفرة في هذه الأوقات، وإن لم تكن متوفرة فمتى تتوفر؟
- متى يلزمي إحضار طفلي مرة أخرى للحصول على لقاحات أخرى؟
- إن لم أستطع إحضاره في ذلك اليوم، فماذا علي فعله؟
- ما أفضل توقيت من اليوم لإحضار طفلي فيه حتى لا أضطر إلى الانتظار وقتًا طويلاً؟



جدول المحتويات

إليك بعض الأسئلة الشائعة التي يجب عنها في هذا المستند.

12..... الحاجة إلى تطعيمات الطفولة.....

1. أمراض الطفولة هي جزء من عملية نمو الطفل الطبيعية. لماذا يجب على منع ذلك عن طريق تطعيم الطفل؟..... 12
2. لم أرَ هذه الأمراض التي نتحدث عنها. لماذا يجب علي تطعيم طفلي ضد شيء لا يصيب الناس هنا؟..... 12
3. معظم الأمراض القديمة أصبحت الآن تحت السيطرة، فهل أعرض طفلي بتطعيمه إلى مخاطرة غير ضرورية؟..... 13
4. ماذا يحدث إن لم أطمع طفلي؟..... 13
5. هل الأطفال يتلقون الحماية ضد الأمراض من أمهاتهم أثناء الحمل/أثناء الرضاعة الطبيعية؟..... 14
6. هل يجب تطعيم طفلي بعد تعرضه للحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية؟..... 15

16..... جدول اللقاحات.....

7. ما الفارق الذي يحدث إذا تخلف طفلي عن موعد أو موعين؟ هل اللقاحات لن تحدث مفعولها؟..... 16
8. لماذا جدول اللقاحات مهم جدًا؟ لا أستطيع دومًا التواجد هنا في الموعد..... 16
9. ما الذي علي فعله إذا اضطررت إلى التخلف عن موعد تطعيم؟..... 15

18..... الآثار الجانبية والمضاعفات.....

10. هل اللقاحات تؤدي طفلي؟..... 18
11. ما مدى شيوع الآثار الجانبية التي تنتج عن تطعيم طفلي ومدى حدتها؟..... 18
12. لماذا يعاني بعض الأطفال من الحمى وضعف الشهية بعد التطعيم، وما المطلوب من مقدمي الرعاية فعله؟..... 19

20..... سلامة اللقاحات.....

13. إذا تعرض طفلي للحمى بعد التطعيم، فهل يستمر في تناول اللقاحات؟..... 20
14. هل أحضر طفلي إلى موعد التطعيم وهو يعاني من الحمى أو البرد أو الإسهال؟..... 20
15. هل اللقاحات تقلل قدرة الطفل الطبيعية على مكافحة المرض؟..... 21
16. لماذا يحتاج طفلي إلى عدد كبير جدًا من اللقاحات؟..... 21
17. لماذا يحتاج طفلي إلى عدد كبير جدًا من اللقاحات في أن واحد؟..... 21
18. سمعت أن تناول مجموعة لقاحات في يوم واحد يحدث عبئًا كبيرًا على جهاز المناعة. هل يمكنني إعطاء الطفل لقاحًا واحدًا اليوم؟..... 22
19. ما الذي تقصده باللقاح المركب؟..... 22
20. لماذا بعض الأطفال تمرض مرضًا شديدًا أو حتى تتعرض للوفاة بعد التطعيم؟..... 23
21. ماذا عن اللقاحات ومرض التوحد؟..... 23
22. هل التطعيم الذي يعطى للمرأة يؤثر على قدرتها على إنجاب أطفال؟..... 23

أسئلة حول بعض المستضدات... 27

29. لماذا يتسبب اللقاح BCG في جرح؟..... 27
30. لم أسمع مطلقاً عن المستدمية النزلية من النوع ب (Hib). لماذا يجب علي تطعيم طفلي ضدها؟..... 27
31. لماذا يجب استمرار الطفل في تناول التطعيمات ضد شلل الأطفال؟..... 28
32. ما هذا اللقاح الجديد لشلل الأطفال الذي يؤخذ عن طريق الحقن، ولماذا يحتاج طفلي إلى كل من اللقاح القديم واللقاح الجديد؟..... 28
- عدم الثقة في النظام الصحي/ المنشأة/مقدمي الخدمة 29**
33. يقول الناس أن اللقاحات تسبب العقم. ما الذي يمكنك أن تخبرني به بشأن هذه الأمور؟..... 29
34. كيف أعلم أن التطعيم لا يتسبب في مرض نقص المناعة البشرية (HIV)/مرض الإيدز (AIDS)؟..... 29
35. أنا لا أعلم من أين تأتي اللقاحات. كيف أعلم أنها آمنة؟..... 30
36. لماذا يجب أن أثق في ما تخبرني به حول اللقاحات؟..... 30
37. إذا استمرت الشواغل لدي حول تطعيم طفلي، فمن أين أعرف المزيد؟..... 30

فاعلية اللقاحات..... 24

23. سمعت أن بعض الأطفال يصابون بأمراض من المفترض أنهم تناولوا تطعيمات ضدها. كيف يكون هذا صحيحاً؟..... 24
24. هل العدوى الطبيعية أفضل من التطعيم؟..... 24

مقاومة الأسرة/المجتمع..... 25

25. لقد حمت الوسائل التقليدية أسرتي على مدار أجيال. لماذا يجب أن أصدق أن التطعيم أفضل لطفلي؟..... 25
26. رفض زوجي السماح لي بإحضار الطفل مرة أخرى لتناول تطعيمات أخرى لأن الطفل مرض في آخر مرة تناول فيها التطعيم. ما الذي يمكنني فعله؟..... 25
27. كيف أقنع زوجي بأن يعطيني مصاريف الانتقال لأحضر طفلي لزيارة التطعيم التالية؟..... 26
28. هل اللقاحات تحتوي على مواد محظورة؟ لا أريد هذه المواد لطفلي..... 26

مشكلات أخرى مرتبطة بالنظام الصحي..... 31

38. لماذا يجب علي إحضار طفلي للحصول على التطعيم وهذا الأمر يستغرق من وقتي الكثير؟..... 31
39. هل يجب علي دفع مقابل التطعيم؟..... 31
40. فقدت بطاقة التطعيم الخاصة بطفلي. هل أستمر في تطعيمه؟..... 32

الحاجة إلى تطعيمات الطفولة

1. أمراض الطفولة هي جزء من عملية نمو الطفل الطبيعية. لماذا يجب على منع ذلك عن طريق تطعيم الطفل؟



2. لم أرَ هذه الأمراض التي نتحدث عنها. لماذا يجب علي تطعيم طفلي ضد شيء لا يصيب الناس هنا؟



- بعض أمراض الطفولة تتسبب في أعراض خفيفة ولكن الكثير منها يتسبب في الإعياء الشديد أو الإعاقة أو حتى الوفاة في حالة صغار الأطفال. التطعيم يحمي طفلك من الكثير من أمراض الطفولة الخطيرة هذه.
- أمراض مثل الحصبة والسعال الديكي تصيب الكثير من الأطفال. كثير من الأطفال لا يبقون على قيد الحياة أو يعيشون بضرر دائم بسبب هذه الأمراض. مع تطعيم الأطفال، لن نفقد أطفالنا بسبب هذه الأمراض ولن يعانون منها.
- الحصول على جدول التطعيم بالكامل يمنح طفلك فرصة أفضل للنمو إلى شخص بالغ ذي صحة جيدة.
- اللقاحات تحمي ملايين الأطفال من المرض والوفاة، والأمراض التي تقي منها اللقاحات ما تزال موجودة.
- لقد رأينا مرة تلو الأخرى أن هذه الأمراض تعاود إصابة الأطفال بالمرض بمجرد توقف الآباء عن تحصين أطفالهم أو بمجرد تأخير التحصين.
- في بعض الأحيان، الجراثيم المسببة للأمراض ما تزال موجودة في البيئة. وفي أحيان أخرى، يجلب الوافدون الجدد أو الزوار الجراثيم إلى المجتمع. وعندما يصاب الأطفال بهذه الأمراض، فإنهم يعانون. وقد يتعرض بعض الأطفال إلى الوفاة.
- إذا كان لديك أي شكوك حول الحاجة إلى اللقاحات، فاسأل أشخاص من جيل آبائك وأجدادك كيف كان الحال عندما مات كثير من الأطفال أو عانوا من أضرار دائمة بسبب أمراض مثل الحصبة وشلل الأطفال.
- الآباء الذين يعطون التطعيمات الكاملة لأطفالهم في مواعيدها يحمون أطفالهم وجميع الأطفال الآخرين من حولهم.

بناء الثقة: العلم في مقابل الحكايات

التجارب مع عدد كبير جداً من الحقائق العلمية يحبط بعض الآباء وكذلك تجنب البيانات والإحصائيات والأدلة ربما يحبط آخرين. بعض الآباء يرون أنه لا جدوى أو لا فائدة من المعلومات الكثيرة جداً التي مصدرها الحكايات. ويرى آخرون أن الأجدى هو سرد قصة من تجربتك عن طفل غير محمي أصيب بمرض أو العلم بأن أطفال عائلتك قد تلقوا جميع لقاحاتهم. يعتمد الأسلوب الذي ستستخدمه على معرفتك بمقدم الرعاية والمجتمع. كن مستعداً لاستخدام مزيج من الحقائق العلمية والقصص الشخصية فهذا يكون أوقع عند التعامل مع أسئلة مقدمي الرعاية.

4. ماذا يحدث إن لم أطعم طفلي؟



- عند عدم تناول التطعيمات— أو إذا تم تناول التطعيم مرة واحدة فقط أو مرتين بينما المطلوب هو ثلاث مرات — لا يكون طفلك مستعداً لمكافحة هذه الأمراض.
- إذا أصيب طفلك بأحد هذه الأمراض، فسيعاني من الإعياء الشديد.
- إذا لم يتم تطعيم عدد كبير من الأطفال بالمجتمع، فإن مرض مثل الحصبة من الممكن أن يصيب عدداً كبيراً من الأطفال وبالتالي يتفشى بصورة كارثية في المجتمع.

3. معظم الأمراض القديمة أصبحت الآن تحت السيطرة، فهل أعرض طفلي بتطعيمه إلى مخاطرة غير ضرورية؟



- الاستمرار في تناول اللقاحات ضروري لإبقاء الأمراض تحت السيطرة.
- خضعت اللقاحات إلى اختبارات شاملة عن طريق العلماء والأطباء وهي شديدة الأمان.
- ومن النادر جداً أن يعاني الطفل من رد فعل خطير. وإذا حدث ذلك فيجب في أقرب وقت ممكن عرض الطفل على مقدم رعاية صحية لحل المشكلة والإبلاغ عنها. تُدرس حالات الإبلاغ لمعرفة ما إذا كان اللقاح هو المتسبب في المشكلة، وهذا نادراً ما يحدث.

إذا تم تحصين أطفالك، فأخبر مقدمي الرعاية المترددين: لقد أعطيت أطفالتي التطعيمات لأنني أعلم أن اللقاحات تحمي من كثير من الأمراض الخطيرة جداً. وتطعيم أطفالتي يحمي أيضاً أسرتي ومجتمعي. التحصين بوضوح هو الاختيار الحكيم، مع الأخذ في الاعتبار أن الجانب السلبي الوحيد هو إمكانية حدوث انزعاج طفيف يختفي خلال يوم أو يومين.



5. هل الأطفال يتلقون الحماية ضد الأمراض من أمهاتهم أثناء الحمل/أثناء الرضاعة الطبيعية؟

- تنتقل الأمهات الحماية ضد بعض الأمراض إلى أطفالهن أثناء الحمل ومن خلال الرضاعة الطبيعية (خاصة في الحليب الكثيف المصفر الذي تفرزه الأم في الأيام القليلة الأولى بعد الولادة).
- الهدف من إعداد جدول التطعيم هو أنه عندما تضعف الحماية من الأم فإن اللقاحات تتولى المسؤولية وتحمي الطفل.

بفرض أنه تم تحصين أطفالك، أخبر مقدمي الرعاية المترددين: لقد أعطيت طفلي التطعيمات لأنني أعلم أن اللقاحات تحمي من كثير من الأمراض الخطيرة جدًا. وتطعيم طفلي يحمي أيضًا أسرتي ومجتمعي. التحصين بوضوح هو الاختيار الحكيم، مع الأخذ في الاعتبار أن الجانب السلبي الوحيد هو إمكانية حدوث انزعاج طفيف يختفي خلال يوم أو يومين.

مرض خطير كثير منا لم يسمع عنه من قبل

في ما يلي مثالان يمكنك مشاركتهم لما قد يحدث عندما لا يتناول الأطفال التطعيمات الكاملة: في الولايات المتحدة، كانت المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) هي السبب الرئيسي في مرض التهاب السحايا البكتيري وأمراض أخرى مثل الالتهاب الرئوي عند الأطفال دون سن 5 سنوات: كان يحدث كل عام 20000 حالة. وكان يموت كل عام أكثر من 1000 طفل بسبب المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) ويصاب أكثر من 6000 طفل بالصرع أو العمي أو تلف الدماغ. وبحلول عام 2009، عدد الحالات المرصودة من المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) بلغ 40 حالة فقط في الأطفال الذين دون عمر 5 سنوات. كثير من هذه الأطفال لم يتم تطعيمهم أو لم يتناولوا جدول اللقاحات بالكامل. وبالتالي في أقل من 10 سنوات تم القضاء تقريبًا على المستدمية النزلية مرض المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) في صغار الأطفال بالولايات المتحدة وبالتالي منع الكثير والكثير من حالات العمي والصرع وتلف الدماغ. المصدر: U.S. National Institutes of Health. أظهر نظام رصد وطني أنشئ مؤخرًا انخفاضًا في المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) بين أطفال جنوب أفريقيا بعد طرح اللقاح المقترن الخاص بالمستدمية النزلية من النوع ب (Hib). عدد حالات المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) (التي تم الإبلاغ عنها إلى نظام الرصد الوطني) بين الأطفال دون عمر سنة واحدة انخفض بمعدل 65%، من 55 حالة في العام 1999-2000 إلى 19 حالة في العام 2003-2004. بدأ الرصد المحسن في العام 2003 وتوصل إلى أن فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والتحصين غير المكتمل من العوامل التي تساهم في انتشار المستدمية النزلية من النوع ب (Hib).

المصدر: Bulletin of the World Health Organization 2006;84:811-818.



6. هل يجب تطعيم طفلي بعد تعرضه للحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية؟

- إذا كان طفلك لم يتناول التطعيم ضد الحصبة أو النكاف أو الحصبة الألمانية وتعرض إلى شخص مصاب بأحد هذه الأمراض، فتحدث إلى متخصص صحي بشأن الحصول على اللقاح (اللقاحات) ذات الصلة.
- ليس من الضار تناول لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) بعد التعرض إلى الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية وفعل ذلك من الممكن منع تكرار حدوث هذا المرض.
- في أوقات تفشي الأمراض، كل فرد لا دليل على تلقيه التطعيمات يجب عليه الحضور وأن يتناول لقاح MMR. وفي بعض الأحيان في أوقات تفشي الحصبة والنكاف، يتم إعطاء جرعة إضافية من لقاح MMR.

مرض خطير كثير منا لم يسمع عنه من قبل

في ما يلي مثالان يمكنك مشاركتكما لما قد يحدث عندما لا يتناول الأطفال التطعيمات الكاملة:

في الولايات المتحدة، كانت المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) هي السبب الرئيسي في مرض التهاب السحايا البكتيري وأمراض أخرى مثل الالتهاب الرئوي عند الأطفال دون سن 5 سنوات - كان يحدث كل عام 20000 حالة. من بين تلك الحالات، كان يموت كل عام أكثر من 1000 طفل بسبب المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) ويصاب أكثر من 6000 طفل بالصمم أو العمي أو تلف الدماغ. وبحلول عام 2009، عدد الحالات المرصودة من المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) بلغ 40 حالة فقط في الأطفال الذين دون عمر خمس سنوات. كثير من هذه الأطفال لم يتم تطعيمهم أو لم يتناولوا جدول اللقاحات بالكامل. وبالتالي في أقل من 10 سنوات تم القضاء تقريباً على المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) في صغار الأطفال بالولايات المتحدة وبالتالي منع الكثير والكثير من حالات العمي والصمم وتلف الدماغ.

المصدر: U.S. National Institutes of Health (n.d.)

أظهر نظام رصد وطني أنشئ مؤخراً انخفاضاً في المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) بين أطفال جنوب أفريقيا بعد طرح اللقاح المقترن الخاص بالمستدمية النزلية من النوع ب (Hib). عدد حالات المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) (التي تم الإبلاغ عنها إلى نظام الرصد الوطني) بين الأطفال دون عمر سنة واحدة انخفض بمعدل 65%، من 55 حالة في العام 1999-2000 إلى 19 حالة في العام 2003-2004. بدأ الرصد المحسن في العام 2003 وتوصل إلى أن فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والتحصين غير المكتمل من العوامل التي تساهم في انتشار المستدمية النزلية من النوع ب (Hib).

المصدر:

von Gottberg et al. (2006) Bulletin of the World Health Organization 2006;84:811-818

جدول اللقاحات

7. ما الفرق الذي يحدث إذا تخلف طفلي عن موعد أو مواعيد؟ هل اللقاحات لن تحدث مفعولها؟

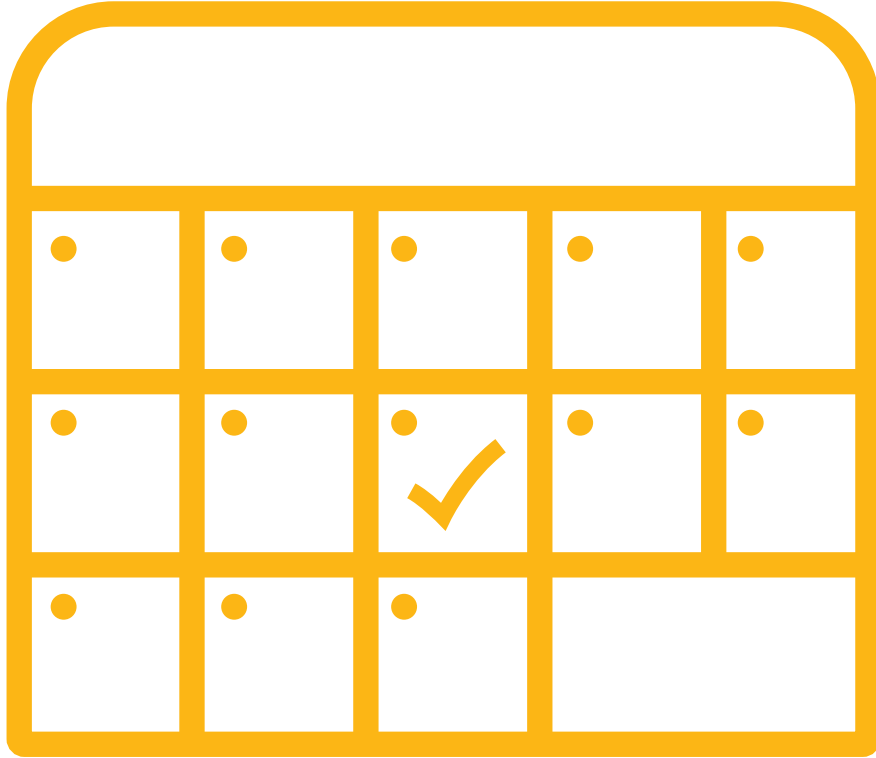


- للحصول على التطعيمات بالكامل، يجب أن يتناول طفلك جميع الجرعات من جميع اللقاحات الموجودة بالجدول الموصى به. إذا لم يتناول طفلك عدد الجرعات بالكامل، فإنه يكون عرضةً لأمراض خطيرة.
- ينصح بشدة أن تلتزم قدر الإمكان بالجدول الموصى به لمنع ذلك الخطر.
- لن يكون الطفل متمتعًا بأقصى قدر من الحماية ضد الأمراض ما لم يحصل على جميع اللقاحات.
- إذا تخلف الطفل عن جدول التطعيم، فيمكن لمعطي اللقاحات إعداد جدول تعويضي مناسب.
- الانقطاع في الجدول لا يتطلب من الطفل أن يبدأ مجموعة اللقاحات من جديد.

8. لماذا جدول اللقاحات مهم جدًا؟ لا أستطيع دومًا التواجد هنا في الموعد



- أتفهم مدى صعوبة الالتزام بالجدول.
- الغرض من إعداد جدول التطعيم هو أن يتم إعطاء كل لقاح في العمر الذي يوفر أفضل حماية للطفل.
- يتم إعداد جدول اللقاحات حتى يحظى الطفل بالحماية عندما تضعف الحماية المستقاة من الأم. ويتم إعداد جدول اللقاحات أيضًا لمعرفة التوقيت الأفضل لتناول كل لقاح بعينه، وفقًا للاختبارات التي تجرى قبل اعتماد اللقاح للاستخدام العام (وفي بعض الأحيان تعتمد على تجربة تنفيذ اللقاح).
- يرجى بذل أقصى ما لديك لإحضار الطفل لتناول التطعيم في مواعيد. كلما زاد عدد الأيام التي يكون طفلك مؤهلًا خلالها لتناول التطعيمات ولكنه لا يتناولها، زاد عدد الأيام التي يكون فيها بلا داعٍ معرضًا لخطر الإصابة بأمراض خطيرة.



9. ما الذي علي فعله إذا اضطرت إلى التخلف عن موعد تطعيم؟



- إذا تخلفت عن موعد تطعيم بالجدول، فأحضر طفلك إلى جلسة التطعيم التالية لأخذ تطعيم تعويضي.
- كل يوم تأخير في تناول التطعيم هو بمثابة يوم آخر معرض فيه لخطر الإصابة بمرض يمكن الوقاية منه.

الآثار الجانبية والمضاعفات

- اللقاح BCG (عُصية كالميت غيران) يترك قرحة بسيطة وسرعان ما يُشفى منها.
- حدوث انزعاج أو ضعف أو ألم في مكان الحقن هو أمر بسيط مقارنةً بالأمراض الخطيرة التي تقي منها هذه اللقاحات.

تهدئة الطفل أثناء التحصين

قبل إحضار طفلك إلى التطعيم، تأكد من أنه تناول طعامه وحصل على راحة كافية. أثناء التطعيم، حافظ على الهدوء وتكلم بهدوء وابتسم وتواصل بالعين مع الأطفال. قد ترغب الأمهات في حضن الأطفال الرضع أو إرضاعهم بعد الحقن. بالنسبة للأطفال الصغار، اصرف الانتباه عن ألم الحقن بسرد قصة مفضلة أو الغناء أو أخذ نفس عميق والنفخ فوق مصدر الألم. بعد الحقن، امتدح الأطفال الصغار لخضوعهم لعملية الحقن وأكد لهم أن كل شيء على ما يرام.

المصدر:

U.S. CDC Centers for Disease Control and Prevention (2012).

10. هل اللقاحات تؤذي طفلي؟



- من المفهوم أنك لا تريد إيذاء طفلك.
- اللقاحات حقيقةً تجنب طفلك آلام وخطر كثير من أمراض الطفولة الحادة. ومع ذلك قد تتسبب اللقاحات في انزعاج خفيف و/أو حمى خفيفة. وكلاهما يختفي خلال يوم أو يومين.

11. ما مدى شيوع الآثار الجانبية التي تنتج عن تطعيم طفلي ومدى حدتها؟



- الشعور بالألم عند وخز الإبرة هو أمر طبيعي ولا يستمر سوى فترة قصيرة.
- يصاب بعض الأطفال بحمى بسيطة أو ربما احمرار أو تورم في موقع الحقن ولكن هذا طبيعي. ردود الفعل هذه تختفي بنفسها. وفي الوقت نفسه يساعد الحمام الفاتر أو الباراسيتامول في خفض الحمى.

12. لماذا يعاني بعض الأطفال من الحمى وضعف الشهية بعد التطعيم، وما المطلوب من مقدمي الرعاية فعله؟



- الطفل الذي يصاب بالحمى أو يشعر بالتهاب يكون سريع التهيج ولا يأكل كما هو معتاد.
- تحلّ بالصبر وأنت تطعمه وقدم له أطعمة يفضلها (وخاصة لبن الأم).
- إن لم تزول الحمى خلال ثلاثة أيام فاعرض الطفل على أحد عمال الصحة. الحمى قد يكون سببها مشكلة أخرى وليس التطعيم.



سلامة اللقاحات

13. إذا تعرض طفلي للحمى بعد التطعيم، فهل يستمر في تناول اللقاحات؟



- نعم، يجب أن يتناول طفلك جميع التطعيمات وفقاً للجدول الأساسي.
- من الطبيعي حدوث الحمى بعد تناول اللقاح DTP-Hep B (الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز؛ الالتهاب الكبدي B) على وجه الخصوص وبعد تناول لقاحات أخرى أيضاً.
- الحمى علامة على أن الجسم يستعد لمكافحة الأمراض.
- الحمى التي تحدث بعد التطعيم تبدأ عادةً خلال 24 ساعة من الحقن وتستمر يوم واحد أو يومين.
- إذا كانت الحمى مرتفعة جداً أو استمرت أكثر من يومين، فيرجى إحضار الطفل مرة أخرى فربما يكون هناك شيء ما خطأ لا علاقة له باللقاحات.

14. هل أحضر طفلي إلى موعد التطعيم وهو يعاني من الحمى أو البرد أو الإسهال؟



- نعم! إذا كنت قلقاً للغاية، فيمكنك الاتصال بالطبيب قبل التطعيم المجدول، أو عند إحضار طفلك للزيارة تفحصه الممرضة أو الطبيب ويخبرونك إذا ما كان ينبغي تأجيل التطعيم.
- تطعيم الطفل الذي لا يعاني من علة خطيرة لا يضر الطفل ولا يزيد من سوء علته. فعلى سبيل المثال الأطفال الذين يعانون من البرد أو ألم بالأذن أو الحمى الخفيفة أو الإسهال تكون عملية تطعيمهم آمنة.
- وفي الواقع، الطفل المصاب بسوء التغذية أو أو البرد أو الإسهال أو الحمى يضعف وتحديداً يكون عرضةً للمرض. لذا من المهم جداً الاستمرار في تناول جدول التطعيم طالما أن الطفل لا يعاني من حمى مرتفعة (أكثر من 38.5 درجة مئوية/101.3 درجة فهرنهايت) وطالما لا يعاني من مرض يستوجب مكوثه بالمستشفى.

قدرة قوية على الاستجابة

يتعامل جهاز المناعة ويستجيب حرقياً إلى ملايين المستضدات (المواد الغريبة) في وقت واحد. فعلى سبيل المثال، عندما تخرج إلى التنزه في أحد أيام الربيع والزهور متفتحة والأشجار مزهرة، تتعرض لمستضدات متعددة موجودة في غبار الطلع والأتربة حيث تدخل عن طريق الفم والأنف والرئتين. يقوم جهاز المناعة بالاستجابة المتواصلة إلى المستضدات المتعددة (مثل غبار الطلع والأتربة).

وفي الوقت نفسه، في التفاعلات اليومية، ربما تتعرض إلى فيروسات برد متعددة وينجح جسمك في التعامل معها. المصدر: PATH (2004). *Children's Vaccine Program at PATH*.

- اللقاحات التي يتناولها طفلك تحميه من هذه الأمراض الخطيرة. معظم اللقاحات تتطلب أكثر من جرعة حتى توفر أفضل حماية.
- إلى حين وقت ليس بالطويل جدًا، كان لدينا عدد قليل من اللقاحات التي تحمي أطفالنا. عاني كثير من الأطفال من المرض الشديد أو حتى توفوا بسبب أمراض يمكن الآن الوقاية منها باستخدام اللقاحات.

15. هل اللقاحات تقلل قدرة الطفل الطبيعية على مكافحة المرض؟



- لا! اللقاحات لا تقلل قدرة الطفل الطبيعية على مكافحة المرض.
- اللقاحات تعلم الجسم مكافحة أمراض محددة دون الاضطرار إلى الإصابة الفعلية بهذه الأمراض.

17. لماذا يحتاج طفلي إلى عدد كبير جدًا من اللقاحات في آن واحد؟



- جداول اللقاحات الهدف منها توفير أكبر قدر من الاستفادة من اللقاحات. الأطفال صغار السن أكثر عرضة للإصابة بكثير من الأمراض مقارنةً بكبار الأطفال والبالغين. كلما أسرع في تناول التطعيمات بطريقة آمنة، كان ذلك أفضل.
- في جميع أنحاء العالم كل يوم يتناول الأطفال بشكل آمن العديد من التطعيمات.
- إحضار الطفل يستغرق وقتًا كما أن مشكلات الحياة قد تجعل زيارة العيادة أمرًا صعبًا. إعطاء مجموعة لقاحات في مرة واحدة يجنب المزيد من زيارات العيادة ويضمن أيضًا زيادة عدد الأطفال الذين يحصلون على جميع اللقاحات المطلوبة للحماية من الأمراض التي تقي اللقاحات منها.

16. لماذا يحتاج طفلي إلى عدد كبير جدًا من اللقاحات؟



- يبدو أن هناك عدد كبير جدًا من اللقاحات ولكن بفضل الله يمكن حماية أطفالنا من الكثير من الأمراض!
- في اللحظة التي يولد فيها الطفل، يتعرض فيها لأمراض تنتقل من شخص لآخر.
- ابتكر الأطباء والعلماء اللقاحات لتعليم الجسم كيف يكافح الأمراض المتعددة.

19. ما الذي تقصده باللقاح المركب؟



- في بعض الأحيان يُجمع بين اثنين أو أكثر من اللقاحات في محقن واحد. هذه اللقاحات المركبة توفر الحماية لطفلك ضد أكثر من مرض وذلك باستخدام محقن واحد.
- اللقاحات المركبة تقلل عدد الحقن التي يحتاجها طفلك وبالتالي عدد الزيارات إلى مركز الصحة. هذا أسهل لطفلك ويوفر لك الوقت والمجهود.

المخاوف حول اللقاحات

أخطأ بعض الأشخاص بإلقاء اللوم على اللقاحات بدعوى أنها تتسبب في المرض نتيجة لتوقيت اللقاحات ووقت بدء ظهور أعراض المرض على الطفل.

جمعيات الصحة والعلوم تأخذ هذه الشواغل على محمل الجد وتبحث بحثًا جادًا في الصلات المحتملة لذلك. لا أحد يريد أن يعطي أطفالنا لقاحات تضرهم.

18. سمعت أن تناول مجموعة لقاحات في يوم واحد يحدث عبئًا كبيرًا على جهاز المناعة. هل يمكنني إعطاء الطفل لقاحًا واحدًا اليوم؟



- أستطيع أن أرى لماذا تظن ذلك ولكن عليك أن تفكر في كم الجراثيم التي يقاومها جسم طفلك كل يوم. كل شيء يضعه في فمه به جراثيم ولكن الجسم يقاوم الغالبية العظمى منها. وإلا يصبح طفلك مريضًا دائمًا (أو يصبح أسوأ).
- اللقاحات تحتوي فقط على جراثيم ميتة أو شديدة الضعف (لتعلم الجسم كيف يقاوم الجرثومة الحقيقية). جسم طفلك لا يعاني من صعوبة في التعامل معها.
- لقد قمنا بتطعيم الكثير من الأطفال في هذه المنشأة ولم نر أي مشكلة عند إعطاء مجموعة لقاحات خلال زيارة واحدة. في الزيارة نفسها، نعطي حقن مختلفة في مناطق مختلفة من جسم الطفل. وهذا يجنب الطفل الألم الشديد في منطقة واحدة.
- في الحقيقة، طفلك من المرجح أن يتضرر بسبب تأخير اللقاح لأنه ربما يتعرض إلى المرض ويصاب بالمرض خلال مدة التأخير.
- قبل طرح اللقاحات معًا، تُجرى البحوث الطبية للتأكد من أنها آمنة عند تناولها معًا.

- لكن للأسف أحدثت المقالة ذعراً وأدت إلى انخفاض معدلات التطعيم وبالتالي إلى تفشي الأمراض.
- لا دليل على وجود صلة بين لقاح MMR والتوحد أو الاضطرابات التوحدية.



20. لماذا بعض الأطفال تمرض مرضاً شديداً أو حتى تتعرض للوفاة بعد التطعيم؟

- هذا يحدث في حالات نادرة جداً لكن في الأغلب لا يتسبب التطعيم في المرض. ويحتمل أن يتسبب مرض آخر في إحداهم التعب والوفاة ويتصادف مرض الطفل مع التوقيت الذي تناول فيه التحصين. وبعد كل شيء، فإن صغار الأطفال غالباً ما يمرضون.
- يبحث العلماء والحكومات هذه الحالات بحثاً مطولاً لفهم سبب المشكلة.

22. هل التطعيم الذي يعطى للمرأة يؤثر على قدرتها على إنجاب أطفال؟



- التطعيمات التي تُعطى للنساء (وأشهرها لقاح الكزاز "توكسيد التيتانوس" الذي يعطى للنساء الحوامل) تحمي أطفالهن حديثي الولادة من أمراض مثل الكزاز أو الدفتيريا أو الأنفلونزا.
- اللقاحات لا تؤثر على قدرة المرأة على إنجاب أطفال ولا تشكل أي خطورة على صحة الأطفال حديثي الولادة.
- وربما تعرف كثير من السيدات في مجتمعك اللاتي تلقين التطعيمات وأنجن أطفالاً فيما بعد.

21. ماذا عن اللقاحات ومرض التوحد؟



- دراسة عام 1998 التي أثارت شواغل بشأن وجود صلة محتملة بين لقاح MMR (الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية) ومرض التوحد تبين أن بها أخطاءً جسيمة وبيانات مختلفة.
- وفي وقت لاحق عمدت المجلة التي نشرت ذلك البحث إلى سحبه. صدق على قرار السحب عشرة من بين 12 مؤلفاً للبحث ورفضوا التفسير الأصلي.

فاعلية اللقاحات

24. هل العدوى الطبيعية أفضل من التطعيم؟



• عادةً العدوى تحدث مناعةً أفضل من التطعيم. لكن الثمن الذي يدفع مقابل العدوى الطبيعية قد يشمل:

- الشلل
- تلف دائم بالدماغ
- تليف الكبد/السرطان
- الصمم
- العمى
- الالتهاب الرئوي
- الوفاة

23. سمعت أن بعض الأطفال يصابون بأمراض من المفترض أنهم تناولوا تطعيمات ضدها. كيف يكون ذلك صحيحًا؟



- وللأسف لا يوجد تدخل طبي يعالج ذلك الأمر معالجة تامة.
- اللقاحات التي توفرها تكون فاعليتها قوية جدًا حينما يتناول الطفل جميع الجرعات المطلوبة.
- ومع ذلك، نظرًا لأن اللقاحات ليست فعالة بنسبة 100%، فإن عددًا صغيرًا من الأطفال الذين يتناولون اللقاحات يصابون بالمرض. أجسامهم لا تستجيب استجابةً قويةً إلى اللقاح.
- وعلى الرغم من ذلك اللقاح ما زال يساعدهم. سيمرضون أقل مما لو لم يتم تطعيمهم لأن أجسامهم على الأقل مستعدة جزئيًا للمرض.

مناعة القطيع

نظرًا لأن معظم الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تنتقل من شخص لآخر، فكلما زاد عدد الأشخاص الذين يتم تطعيمهم في المجتمع، قل احتمال حدوث المرض وسهل "اكتشاف" العدد القليل غير المحمي.

مقاومة الأسرة/المجتمع



25. لقد حمت الوسائل التقليدية أسرتي على مدار أجيال. لماذا يجب أن أصدق أن التطعيم أفضل لطفلي؟

- ربما يكون من الصعب التصديق بأن التطعيم يحدث فرقاً لأننا في الغالب لم نعد نرى الآثار الضارة لهذه الأمراض.
- قبل انتشار استخدام التطعيمات، كانت الأسر تتوقع وفاة واحد أو أكثر من أطفالها قبل بلوغ سن خمس سنوات. كثير من هؤلاء الأطفال مات بسبب الحصبة وشلل الأطفال والسل والسعال الديكي (الشاهوق) والكزاز.
- واليوم يحمي التطعيم الأطفال من هذه الأمراض وغيرها وبالتالي ينمو عدد أكبر من الأطفال بشكل جيد ويبقى على قيد الحياة.



26. رفض زوجي السماح لي بإحضار الطفل مرة أخرى لتناول تطعيمات أخرى لأن الطفل مرض في آخر مرة تناول فيها التطعيم. ما الذي يمكنني فعله؟

- صحيح أنه في بعض الأحيان يصاب الطفل بحمى خفيفة بعد تناول اللقاح. هذه الحمى أثر جانبي للتطعيم وليست مرضاً حقيقياً.
- الآثار الجانبية أكثر اعتدالاً وليست بحدة الأمراض التي تقي منها التطعيمات.
- الآثار الجانبية عادةً تختفي خلال مدة قصيرة. الحمام الفاتر أو الباراسيتامول يساعدان في خفض درجة حرارة الطفل.
- إذا كان زوجك ما يزال قلقاً، فيمكنني التحدث معه أو يمكنه زيارة العيادة لمعرفة المزيد عن اللقاحات وسلامتها.

27. كيف أقنع زوجي بأن يعطيني مصاريف الانتقال لأحضر طفلي لزيارة التطعيم التالية؟



• أنت لست وحدك التي تعانيين من هذه المشكلة.

• يمكنك البدء بتذكير زوجك بأن الطفل يعتمد عليكما في سلامته ونموه وتطوره.

• اشرح له أن التطعيم يوفر أموال الأسرة حيث يمنع الأمراض التي ستستوجب العلاج – في بعض الأحيان تتطلب أدوية باهظة الثمن أو زيارات عديدة إلى العيادة أو المستشفى.

• إذا ظل زوجك على موقفه، فيرجى المحاولة الجادة في أن تستبقي بعض الأموال التي تكفي لإحضار طفلك – من أجله ومن أجل أسرتك.

28. هل اللقاحات تحتوي على مواد محظورة؟ لا أريد هذه المواد لطفلي.



• اللقاحات مصممة بحيث يقبلها الناس من جميع الأديان. وهذا الأمر مهم كي يحمي التطعيم معظم الناس، ويحمي أكبر عدد ممكن من الناس المطلوب تطعيمهم.

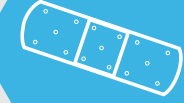
• قرر العلماء المسلمون أن تحويل منتجات لحم الخنزير إلى جيلاتين يغيرها بدرجة كافية تبيح للمسلمين المتدينين تناول اللقاحات التي تحتوي على جيلاتين لحم الخنزير.

• اللقاحات تُخلق بشكل رئيسي من الجراثيم التي تسبب الأمراض أو من أجزاء منها. إلا أن الجراثيم الموجودة باللقاحات تكون ضعيفة أو ميتة حتى لا تضر بالطفل.

• لضمان أن تظل اللقاحات معقمة وفعالة وآمنة، فإنها تحتوي أيضًا على كميات صغيرة جدًا من مواد كيميائية تم اختبارها على نطاق واسع وتبين أنها آمنة.

أسئلة حول بعض المستضدات

29. لماذا يتسبب اللقاح BCG في جرح؟



- يُسبب لقاح BCG رد فعل في إعطائه في الجلد. وهذا يبين أن اللقاح قد أحدث مفعوله وأن جسم الطفل أصبح محمياً من بعض الأنواع الخطيرة من مرض السل.

30. لم أسمع مطلقاً عن المستدمية النزلية من النوع ب (Hib). لماذا يجب علي تطعيم طفلي ضدها؟



- لم أكن أعلم ما المقصود بالمستدمية النزلية من النوع ب (Hib). ثم علمت أنها جرثومة خطيرة تسبب العديد من حالات الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا التي نراها - أو اعتدنا رؤيتها!
- بقي لقاح المستدمية النزلية من النوع ب (Hib) من أنواع خطيرة من الالتهاب الرئوي والتهاب السحايا وينقذ حياة الآلاف كل عام.
- إذا كان مقدم الرعاية يريد المعرفة، فإن Hib هي اختصار للعبارة *Haemophilus influenzae type B* التي تعني المستدمية النزلية من النوع ب.

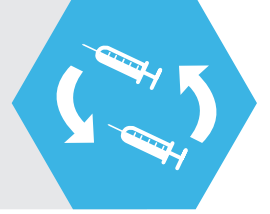


32. ما هذا اللقاح الجديد لشلل الأطفال الذي يؤخذ عن طريق الحقن، ولماذا يحتاج طفلي إلى كل من اللقاح القديم واللقاح الجديد؟



- لقاح شلل الأطفال عن طريق الحقن (IPV) هو لقاح فاعل يستخدم لحماية الأطفال من شلل الأطفال ويقضي عليه نهائيًا. وهو يستخدم في جميع أنحاء العالم لأكثر من 50 عامًا.
- اللقاح IPV لا يحل محل اللقاح OPV. بل يستخدم اللقاح IPV بجانب اللقاح OPV لأنهما معًا يقويان جهاز المناعة للطفل ضد شلل الأطفال.

31. لماذا يجب استمرار الطفل في تناول التطعيمات ضد شلل الأطفال؟



- اللقاح الفموي لشلل الأطفال (OPV) هو لقاح آمن وفعال وكل جرعة يتناولها الطفل تجعله أقرب إلى الحماية التامة من شلل الأطفال. يتضمن عدة جرعات من اللقاح الفموي لشلل الأطفال (OPV) لتحقيق المناعة التامة ضد شلل الأطفال.
- وعلى الرغم من القضاء على شلل الأطفال من بلدان كثيرة إلا أنه ما زال موجودًا وبالتالي من الممكن إصابة الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم.
- عندما يتم التخلص من الفيروس من جميع أنحاء العالم، سنتمكن حينها من التوقف عن استخدام لقاح شلل الأطفال. لكن طالما أن الفيروس ما زال موجودًا بالعالم فأطفالنا في حاجة إلى التطعيم ضده.

عدم الثقة في النظام الصحي/المنشأة/مقدمي الخدمة

34. كيف أعلم أن التطعيم لا يتسبب في مرض نقص المناعة البشرية (HIV)/مرض الإيدز (AIDS)؟



- مشاركة الإبر مع شخص مصاب بنقص المناعة البشرية (HIV) من الممكن أن ينشر HIV لكننا لا نعيد استخدام الإبر في التطعيم أو في أي حقن آخر.
- إذا كان يتم استخدام محاقن غير قابلة لإعادة الاستخدام، فوضح لمقدم الرعاية كيفية عملها.
- لكن للأسف المرأة الحامل المصابة بمرض نقص المناعة البشرية (HIV) يمكن أن تنقل الفيروس إلى ابنها. وهذا لا صلة له بالتطعيم. هذا قد يحدث سواء تلقت الأم أو الطفل التطعيم أم لم يتلقيا لأنه لا يوجد حتى الآن لقاح لمرض الإيدز (AIDS).

33. يقول الناس أن اللقاحات تسبب العقم. ما الذي يمكنك أن تخبرني به بشأن هذه الأمور؟



- لا شيء باللقاحات يمنع الحمل في المستقبل.
- إنني متأكد من أن كثيرًا من النساء في مجتمعك اللاتي تلقين التطعيمات وهن أطفال أو أثناء الحمل حملن فيما بعد وأنجبن أطفال.
- وبالتأكيد كثير من الرجال الذين تلقوا التطعيمات وهم صغار أصبحوا آباءً فيما بعد.
- التطعيم وسيلة آمنة وفعالة للحد من الوفيات الناجمة عن أمراض يمكن الوقاية منها باستخدام اللقاحات وهي تستخدم لسنوات في جميع أنحاء العالم.



World Health Organization

35. أنا لا أعلم من أين تأتي اللقاحات. كيف أعلم أنها آمنة؟

- اللقاحات تقع ضمن فئة المنتجات الصحية الأكثر أماناً في العالم.
- هذه اللقاحات تخضع للاختبارات الشاملة للتأكد من سلامتها قبل أن تعتمد في برامج التطعيم وهي تُخلق في مصانع متخصصة في جميع أنحاء العالم.
- وبوجه عام هذه اللقاحات تُخلَق من قطع ميتة أو ضعيفة من الجراثيم التي تتسبب في الأمراض.
- كل لقاح يُختبر ويُعتمد من قِبل منظمة الصحة العالمية قبل أن يصل أي دولة.



36. لماذا يجب أن أثق في ما تخبرني به حول اللقاحات؟

- يؤسفني أنك قد لا تثق بي، لكن يرجى العلم بأن التوصيات التي أقدمها لك هي توصيات تقدم في جميع أنحاء العالم. بعض البلدان محظوظة في أنها تعطي أطفالها عدد أكبر من اللقاحات.
- أود أن تثق بي لأن مصلحة طفلك في قلبي. ولكن إذا كنت تريد التحدث مع متخصص رعاية صحية آخر، فسأرتب لك ذلك.

- أؤكد لك أن أطفالنا يتلقون جميع اللقاحات الموصى بها ولذا فأنا على ثقة تامة من اللقاحات.



37. إذا استمرت الشواغل لدي حول تطعيم طفلي، فمن أين أعرف المزيد؟

- سأرى إمكانية وجود طبيب تتحدث معه أو يمكنك تحديد موعد في وقت لاحق لتتحدث مع أحد الأطباء.
- في ما يلي بعض الروابط التي يتوفر بها معلومات عن سلامة اللقاحات:

• منظمة الصحة العالمية

http://www.who.int/vaccine_safety/en/

• مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة

<https://www.cdc.gov/vaccinesafety/index.html>

• تحالف العمل من أجل التطعيم

<http://immunize.org>

• مواقع ويب أخرى موثوقة، وخاصة التي باللغات القومية ومن بينها وزارة الصحة في البلد.

• أي منشورات قومية جيدة تقدم معلومات صحيحة عن التطعيم.

• توجد معلومات كثيرة مغلوبة عن اللقاحات على الإنترنت. من الأفضل للناس ألا يستخدموا سوى مواقع الويب الخاصة بمنظمات مرموقة مثل تلك المذكورة أعلاه.

مشكلات أخرى مرتبطة بالنظام الصحي

38. لماذا يجب علي إحضار طفلي للحصول على التطعيم وهذا الأمر يستغرق من وقتي الكثير؟



39. هل يجب علي دفع مقابل التطعيم؟ ملاحظة: هذا يعتمد على البلد وربما على المنشأة.



- إننا نأسف لأنه في بعض الأحيان تستغرق عملية تطعيم طفلك وقتًا طويلاً.
- لقد فعلت الشيء الصحيح ببقائك إلى حين عرض طفلك وبهذا الفعل يكون طفلك محميًا بشكل أفضل من المرض.
- قد يبدو أمر الانتظار لتطعيم طفلك طويلاً، ولكن إذا مرض طفلك من أحد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باستخدام اللقاحات، فسيلازمك قضاء وقت وإنفاق موارد أكبر بكثير نظير رعايته.
- إذا كان طول الانتظار واقعًا، فقل: إذا أحضرت الطفل في وقت لاحق من اليوم، فسيكون انتظارك أقل بكثير.
- إذا كان طول الانتظار واقعًا، فقل: نحن نعمل على تقليل أوقات الانتظار ونأمل أن ترين اختلافاً في المرة القادمة.
- كرر فوائد التطعيم.
- وإن لزم الأمر، ساعد مقدم الرعاية في إيجاد موارد للنفقات المتعلقة باللقاحات.
- في المنشآت التي لا تتضمن عملية التحصين أي تكاليف، أخبر الأم أن التحصين تقدمه الحكومة مجاناً.

40. فقدت بطاقة التطعيم الخاصة بطفلي. هل أستمر في تطعيمه؟



- نعم، وإنني سعيد بطرحك هذا السؤال.
- إذا كان هذا الأمر صحيحًا، فقل: فقط عليك إخبار عامل الصحة بأن البطاقة فقدت وسيعطيك بطاقة أخرى مجانًا. يرجى الاحتفاظ بالبطاقة في مكان آمن وإحضارها معك دومًا عند ذهاب الطفل للعرض على عامل الصحة.
- البطاقة مهمة لك ولعامل الصحة لمعرفة اللقاحات التي تناولها طفلك واللقاحات التي يحتاجها.

- Basic Support for Institutionalizing Child Survival (BASICS) and Federal Ministry of Health (FMOH). (2002). Communicating with clients/parents and communities for improved routine immunization coverage. Nigeria: BASICS and FMOH.
- Children's Vaccine Program at PATH. (2004). Childhood immunization: What you need to know. A handbook for health workers and parents. Available from: <https://www.path.org/resources/childhood-immunization-what-you-need-to-know-a-handbook-for-health-workers-and-parents/>
- 1. Communicating with clients/parents and communities for improved routine immunization coverage (Prepared in 2002 in Nigeria by BASICS and FMOH)
- How to Answer Parents' Tough Questions about Their Children's Vaccinations, draft. Immunization Action Coalition. (n.d.). Website. Available from: <http://www.immunize.org/>
- Questions and Answers about Immunization: A guide to assist vaccinators and other health professionals answer questions about immunization in Timor-Leste.
- UNICEF. (n.d.). Training curriculum. Interpersonal communication skills; Introduction of inactivated polio vaccine (IPV).
- USAID Maternal and Child Health Integrated Program (MCHIP) for Ukraine Ministry of Health. (n.d.) answer parents' tough questions about their children's vaccinations [draft].
- U.S. Centers for Disease Control and Prevention. (2012). Talking with parents about vaccines for infants: Strategies for health care professionals. Available from: <https://www.cdc.gov/vaccines/hcp/patient-ed/conversations/downloads/talk-infants-color-office.pdf>
- U.S. National Institutes of Health. (n.d.). Childhood Hib vaccines: Nearly eliminating the threat of bacterial meningitis. Available from: <https://www.nih.gov/sites/default/files/about-nih/impact/childhood-hib-vaccines-case-study.pdf>
- von Gottberg, A., de Gouveia, L., Madhi, S. A., et al. (2006). Impact of conjugate Haemophilus influenzae type b (Hib) vaccine introduction in South Africa. Bulletin of the World Health Organization, 84, 811-818.
- World Health Organization. (2017). Questions and answers on immunization and vaccine safety: Online Q&A – March 2017. Available from: <https://www.who.int/features/qa/84/en/>



ملاحظات

©UNICEF/Pietrasik



التواصل بين الأفراد بشأن التطعيم
تغيير طريقة الحوار عن التطعيم

